

الفصل 19: مغرور مهما حدث (1)

كلما حدق القادة أكثر إلى لي تشي يي كلما إزداد إنزعاجهم. فكيف يمكن لشخص فان من جميع الجهات أن يستطيع التواصل مع حماتهم السماويين، الأكثر من هذا، هذا الشخص الذي يستطيع التواصل معهم ليس من طائفتهم حتى.

فلما قامت حماتهم السماويين بحامية شخص غريب وخارجي عن طائفتهم وقتل حامي من حماتهم؟

ملك الشياطين لون ري واصل كلامه بعد مدة قصيرة.

"إذا بما أنك تعرف قصة الحماية، هل يمكنك أن تخبرنا بالطريقة التي إستخدمتها للتحكم بهم؟"

لي تشي يي أجابه بهدوء تام.

" تقنية للتواصل مع الحماية؟ أنا لا أملك أي تقنية، وحسب ما قلت فإن أولئك حماتك أنت، فكيف لي أن أعرف كيفية التواصل معهم."

لي تشي يي بالتأكيد لم يستطيع إخبارهم عن أسرارهم. فكالغراب الأسود في العصر الأول، قام لي تشي يي بإمضاء وقت هائل وهو يعمل على إنشاء خطة لإستعادة حريته، وبعد ملايين السنين من القتال المستمر، تعلم لي تشي يي شيئاً مهما للغاية، لو أردت التحكم في قدرك وفي حياتك فيجب أن يكون لديك القوة الكافية لفعل ذلك.

وبالرغم من أنه قد إمتلك قوة هائلة في جسد الغراب الأسود، إلا أن تلك القوة لم تنتمي له بحق. ولحسن الحظ وبعد دخوله إلى أماكن لم يتجرأ شخص آخر على الدخول إليها، لي تشي يي قد إكتشف مختلف الأسرار التي لم يعلم بشأنها أي شخص من قبل وبإستعمال ما إكتشفه قام بصنع خطة للحصول على قوة هائلة وفي مدة قصيرة فور رجوعه إلى جسده الأصلي.

وتماثيل الحجر الأربعة العظيمة هي واحدة من الأشياء التي قام بتحضرها لحماية نفسه بعد عودته إلى جسده الأصلي الضعيف. فبعد أن حصل عليهم ذلك العام من أرض العظام القديمة، هذه التماثيل رافقته إلى مختلف الحروب و النزاعات.

ولاحقاً، القديس السماوي التاسع قام بملاحقة لي تشي يي مترجياً إياه أن يقوم بمنح التماثيل له. وكعربون شكر على كل ما قدمه لي تشي يي قد سمح للقديس العالمي التاسع بإستعارة التماثيل.

وفور حصوله على التماثيل، القديس العالمي التاسع قام بوضعهم كحماة لوريد السماء ووريد الأرض الموجودين في طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع.

وبالرغم من هذا، إلا أن لي تشي يي لم يسمح له بأخذ التماثيل كلها وقام بوضع شرط مهم عليه، وألا أنه أن التماثيل لن تتحرك ما إن لم تواجه طائفة بوابة القيس الشيطاني التاسعة كارثة قادرة على تدمير الطائفة بأكملها. وأنه لن يستمع التماثيل لأمر أي شخص.

وبسبب حصول الطائفة على وحش مثل طائفة البخور المطهرة كحامي لهم في ذلك الوقت فإنهم لم يواجهوا أي كارثة والتماثيل لم تفعل أبداً، وبعد بدأ إنهيار طائفة البخور المطهرة، طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع قد سبق وإنفصلت عنهم، لذلك فإنهم لم يواجهوا تلك الكارثة في ذلك الوقت أيضاً مما ترك التماثيل هامدين حتى يومنا هذا.

وكونه الشخص الذي قام بإخراج التماثيل من أرض العظام القديمة فإن ليتشي يي كان مدركا تماما لكيفية التواصل مع التماثيل، وهذا هو السبب الذي جعله يأخذ بعضها من وقته ليتكلم مع واحد منهم ذلك اليوم.

"لو قام السيد الشاب لي بإعطائنا الطريقة التي إستخدمتها فإننا سنكافئك بشكل جيد، وسنعطيك أي شيء تريده."

ملك الشياطين واصل محاولته للحصول على الطريقة من لي تشي يي، لأنه كان مدركا تماما أنه لو إستطاعوا التحكم بالتمائيل فإن قوتهم ستتضاعف مئات المرات.

جميع القادة إنتفتوا إلى لي تشي يي من جديد، منتظرين جوابه، فلو تمثال واحد إستطاع هزيمة القائد الأول بسهولة، فماذا لو تعاونت التمائيل الأربعة معا؟

لي تشي يي قام بوضع تعبير طفل صغير على وجهه وقام بالإبتسام.

"كما قلت، ليس هنالك أي تقنية. كل ما فعلته هو التكلم مع التمائيل حول وطننا والحياة وبعض الأشياء الأخرى."

بالطبع، ملك الشياطين والقادة لم يصدقوا لي تشي يي على الإطلاق، لكنهم لم يستطيعوا فعل أي شيء بشأنه، لأنهم قد سبق ورأوا عواقب مهاجمته.

بعد رؤية أن الجميع قد إستسلم عن مسألة كيفية التحكم بالتمائيل، تعابير لي تشي يي أصبحت جدية من جديد وليقول بصوت بارد.

"لكني أحتاج أن أقوم بعقد مراسم دم مع التمائيل."

يون ري وجميع القادة قد صدموا بعد سماع هذا، فمرسم الدم هو شيء يقوم بالربط بين كائنين للأبد.

لون ري أجاب بسرعة.

"تلك التمائيل حراسنا الخاصون."

لي تشي يي بدأ باللعب بأظافهه ولم يعر أي إهتمام لما قاله لون ري.

"أنا لم أقل أي شيء بخصوص ذلك، فالتمائيل سيظلون حراسكم السماويين، لكني سأحتاج لإستعارتهم قليلا في المستقبل، فقط قليلا."

"التمائيل ملك لطانفتنا، و فقط أعضاء من طانفتنا لديهم الحق لإستخدامهم."

قائد قام بالصراخ فإنه لم يسمع أبدا بمسألة إعارة حراسك السماويين لطانفة أخرى.

لي تشي يي قام برفع رأسه وبدأ بالتحديق إلى ذلك القائد.

"أنا لا تهمني قوانينكم. فلو لديكم مشكلة ما، إذهبوا وحلواها مع حراسكم السماويين. "

بسبب ذلك الوعد الذي قطعه لي تشي يي ذلك العام مع القديس العالمي التاسع، فإنه إضطر إلى أن يتعامل مع طانفته الآن بصبر، فلو كانت طانفة أخرى لقام بالنهوض الآن وأخذ التمائيل والمغادرة.

ملك الشياطين لون ري قام بالتكلم بسرعة محاولا تهدئة لي تشي يي.

"بما أن السيد الشاب لي تشي يي يستطيع التواصل معالتمائيل، فإني أعتقد أنه من الجيد إستخدامهم بدل مواصلتهم الجلوس في مكانهم بدون أي حراك."

في الحقيقة، الجميع هنا كان مدركا أنه ليس لديهم أي خيار آخر في هذه المسألة فإما أن يتعاونوا ويقبلوا شروط لي تشي يي، وإما سيقوم بأخذ التمائيل والمغادرة، وحتى ولو حاولوا إيقافه فإنهم لا يملكون القوة الكافية لمواجهة تمثال واحد فما أدراك جميع التمائيل في أن واحد. بالإضافة إلى أن التمائيل موجودة على أوردة السماء وأوردة الأرض الخاصة بهم، ولو تأذت تلك الأوردة ولو حتى قليلا فإنهم سيعانون من خسائر هائلة.

"بيدوا أنك شخص ذكي."

لي تشي بي قام بالإبتسام وواصل كلامه.

"ولاداعي للتفكير بأني سأسبب المشاكل لطائفتكم فور عقدي لمراسم الدم مع التماثيل، فلو حقا أردت فعل ذلك، فما كنتم لتملكوا الفرصة للجلوس هنا. فلو أردت تحطيم طائفتكم فما لم ينهض القديس العالمي التاسع بنفسه من القبر فإنه لن يستطيع أي شخص إيقافه."

القادة قد إنزعجوا بسبب كلمات لي تشي بي إلا أنهم لم يقولوا أي شيء لأنهم كانوا مدركين تماما بأن هذه هي الحقيقة. والفرق الآن بين تعابير القادة الجدية للغاية، وتعابير لي تشي بي الغير مبالية لمثير للضحك.

"كما قلت أيها السيد الشاب لي، فإنني لا أملك أي مانع تجاه إقامتك لمرسم دم مع التماثيل."

لون ري قام بالموافقة على شرط لي تشي بي فيالرغم من أنه لم يعرف كي يمكن لفان مثل لي تشي بي أن يتواصل مع التماثيل إلا أنه لم يملك أي خيار آخر.

"بما أن طائفتك تريد إتباع القوانين هذه المرة، فإنني سأتبعها أيضا. فكما قلت سابقا، التماثيل ستظل كحراسكم السماويين."

لي تشي بي أجابه ببسمة صغيرة على وجهه.

"أيها السيد الشاب لي."

لون ري قام بالبدا بالتكلم مع لي تشي بي من جديد بعد صمت صغير.

"في طائفتنا هناك أرض مقدسة، لكن المشكلة أنه لم يستطع أي شخص فتحها من قبل. هل تريد لقاء نظرة على ذلك المكان؟"

"جلالتك..... لا يمكنك....."

قائد قام بمقاطعة لون ري.

"هل تريد زيارة ذلك المكان أيها السيد الشاب لي تشي بي؟"

لون ري قام بإيقاف كلمات ذلك القائد والغضب يملئ صوته من قلة الإحترام التي أظهرها ذلك القائد.

أعين لي تشي بي بدأت بالمعان فور تذكره ذلك الحدث منذ عصور مضت.

"هل تقصد كهف القديس الذي تركه القديس التاسع خلفه؟"

ففي ذلك العام، تلك الدجاجة العجوزة قد قام بالتكلم مع لي تشي بي بشأن هذا الكهف، ولكن بسبب كون حالتها غير مستقرة في ذلك القوة فإنه قد دخل في غيبوبته بعد فترة قصيرة من تلك المحادثة.

"نعم، ذلك صحيح."

لونري قد صدم للغاية بسبب معرفة لي تشي بي عن هذا الكهف.

"لو إستطاع السيد الشاب فتح ذلك الكهف، فإننا سنكافئك بشكل جيد."

لي تشي بي قام بتذكر ما قاله الدجاجة العجوزة في ذلك الوقت ، ليقوم بالتكلم بعد تذكره ذلك الشيء.
"يمكنني محاولة فتح الكهف. لكن لو نجحت في فعل ذلك، فإنني سأحصل على شيء واحد من إختياري من داخل الكهف، أما البقية فستكون ملككم."
"هذا....."

بعد سماع طلب لي تشي بي، لو نري قد بدأ بالتفكير ولكن قبل أن يعلن قراره، قائد قام بالتكلم.

"جلالتك، يجب مناقشة هذا القرار بعانية قبل التقرير."

هذا هو الفصل الرابع والأخير لليوم وأتمنى أن تكونوا قد إستمتعتم بهذه الفصول.

أما بالنسبة لمن يلعب لعبة league of legend في سيرفر eu west فإن إسمي هو Nochin123
لمن أراد إضافتي كي نلعب معا.

وشكرا على تعليقاتكم فلم يتبقى الكثير لوصول إلی 200 تعليق.

TL : Jaouad Azzouzi